

بحار الأنوار

[100] توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة

الدنيا إلا متاع الغرور " إن في الآ عزاء من كل مصيبة، وخلفا من كل هالك، فآ فارجوا وإياه فاعبدوا واعلموا أن المصاب من حرم الثواب وعليكم السلام ورحمة آ وبركاته [(1) فقيل لجعفر بن محمد عليه السلام: من كنتم ترون المتكلم يا ابن رسول آ ؟ فقال: كنا نراه جبرئيل عليه السلام (2). وعن جعفر بن محمد عليه السلام قال: لما هلك أبو سلمة جزعت عليه أم سلمة فقال لها النبي صلى آ عليه وآله: قولي يا أم سلمة اللهم أعظم أجري في مصيبتى، وعوضني خيرا منه، قالت: وأين لي مثل أبي سلمة يا رسول آ فأعاد عليها فقالت مثل قولها الاول فرد عليها رسول آ صلى آ عليه وآله فقال في نفسها: أرد على رسول آ صلى آ عليه وآله ثلاث مرات فقالتها فأخلف آ عليها خيرا من أبي سلمة رسول آ صلى آ عليه وآله (3). وعن رسول آ صلى آ عليه وآله أنه قال من أصيب منكم بمصيبة بعدي فليذكر مصابه بي فان مصابه بي أعظم من كل مصاب (4). وعن أبي جعفر عليه السلام قال: تعزية المسلم للمسلم الذي يعزیه استرجاع عنده، وتذكرة للموت وما بعده، ونحو هذا من الكلام، قال: وكذلك الذمي إذا كان لك جارا فاصيب بمصيبة تقول له أيضا مثل ذلك، وإن عزاك عن ميت فقل هداك آ (5). وعن علي عليه السلام قال: لما مات إبراهيم بن رسول آ صلى آ عليه وآله أمرني فغسلته وكفنه رسول آ صلى آ عليه وآله وحنطه، وقال لي: احمله يا علي فحملته حتى جئت به إلى البقيع فصلى عليه، ثم أتى القبر فقال لي: انزل يا علي فنزلت ودلاه علي رسول آ صلى آ عليه وآله وآله فلما رآه منصبا بكى عليه السلام، فبكى المسلمون لبكائه، حتى ارتفعت أصوات الرجال على أصوات النساء، فنهاهم رسول آ صلى آ عليه وآله عليه وآله أشد النهي

(1) ما بين العلامتين ساقط عن الكمباني زيادة

من المخطوطة كما في المصدر. (2) دعائم الاسلام ج 1 ص 222. (3 - 5) دعائم الاسلام ج 1 ص

224.